رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى "مكتمل"

شرح الشفا للشيخ حسن بخاري الدرس 351- القسم 2 -الباب الرابع -فصل في كيفية الصلاةعليه ﷺ في31-8-0441هـ

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه حمدا ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما. وملء ما شئت من شيء بعد ربنا لك الحمد - 00:00:00

والشكر حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله الاولين والاخرين وديان يوم الدين. واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبد الله ورسوله المصطفى - 00:00:20

ونبيه المجتبى صلوات ربي وسلامه عليه تترا في كل يوم وليلة وساعة. وفي هذه الليلة المباركة على وجه الخصوص واكد فصلى الله وسلم وبارك عليه. صلاة وسلاما تملأ ارضه وسماءه كما يحب ربنا - 00:00:40

او يرضى وهو القائل صلى الله عليه وسلم اكثروا من الصلاة علي يوم الجمعة وليلة الجمعة. فان صلاتكم معروضة علي ما مر ذكرك يا حبيبي لحظة الا جعلت الشوق نحوك سلما. صلى عليك الله ما طير شدى مترنما - 00:01:00

صلى عليك وسلم فاللهم صل وسلم وبارك عليه. وبعد ايها الكرام فمجلسنا العامر هذا في رحاب بيت الله في جلسة نذكر فيها الله ونتذاكر فيها حقوق رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان الطيب المبارك - 00:01:20

امري قرب بيت الله الحرام وكعبته المعظمة. وفي هذه الليلة الشريفة ليلة الجمعة. حري بها ان تكون ليلة عامرة حافلة بكثرة الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم ونحن نقلب صفحات من حقه العظيم - 00:01:40

حقه الكبير متعدد الجوانب ما زلن في الحديث عن حق الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه واله وسلم. فطيبوا بالصلاة على نبيكم صلى الله عليه وسلم. ولتهن ارواحكم بالاستكثار من الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم - 00:02:00

واستكثروا من البركات التي تغشى حياتكم بكثرة الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم. بل واستنزلوا من صلوات لربكم عليكم بصلاتكم على نبيه صلى الله عليه واله وسلم. فمن صلى علي صلاة صلى الله - 00:02:20

عليه بها عشرا وهذا المجلس الذي ما زلنا نتابع فيه كلام الامام القاظي عياظ رحمة الله عليه في كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى وصلى الله عليه وسلم ونحن في رابع ابواب القسم الثاني من الكتاب وهو حق الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه واله - 00:02:40

به وسلم مضى مجلس الجمعة الماضية ليلة الجمعة الماضية في فصل جعله المصنف رحمه الله تعالى في ذكر المواضع التي يستحب فيها الاكثار من الصلاة والسلام على حبيب الله ورسوله نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. اما مجلس - 00:03:03

الليلة يا كرام ففصل عقده المصنف القاضي عياض رحمه الله تعالى لبيان كيفية الصلاة عليه والسلام صلى الله الله عليه وسلم. والصلاة والسلام عليه كما امر الله ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين - 00:03:23

امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. صلى الله عليه وسلم. هذا امر من ربنا بالصلاة والسلام على نبينا صلى الله عليه وسلم. اذا هي عبادة يجب الامتثال لها لان الله قد امرنا بها - 00:03:43

وعندما يأمرك الله بعبادة ويأمرك ان تتعبد له وتمتثل امره جل جلاله. فان اولى خطوات هذه العبادة ان تعرف ماذا يريد ربك وكيف تؤدي العبادة التي امرك بها ربك سبحانه وتعالى - 00:04:00

وهذا الذي جعل الصحب الكرام رضي الله عنهم قدوتنا واسلافنا وساداتنا رضوان الله عليهم اجمعين. جعله يسألون النبي عليه الصلاة

والسلام بعدما نزلت هذه الاية في غير ما رواية كما سيأتي في سياق حديث المصنف رحمه الله - 00:04:21
الله جعلهم يسألون يا رسول الله كيف نصلي عليك لقد ابتدروا الامر وامتثلوه فجاءوا يتعلمون ويسألونه عليه الصلاة والسلام يا رسول الله قد علمنا السلام عليك فكيف نصلي عليك؟ فعلمهم صلى الله عليه وسلم اذا هي عبادة ولانها عبادة فيجب تعلمها - 00:04:41
تعلم كيفيتها صفتها مواضعها ثوابها اجرها ما اعد الله لاصحابها. تماما كما لو امر الله بالصيام وبالحج وبالطواف وبالدعاء وبر الوالدين وصلة الرحم. كل عبادة يأمرك الله بها يريد ان يثيبك عليها سبحانه. ويريد لك فيها خيرا في دنياك واخراك - 00:05:07
ولكنه يجب عليك ان تأتي العبادة من الباب الذي امرك الله. والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ذكر يقال باللسان وعبادة تملأ الارض جوانح والجنان حبا ووفاء وايمانا وطاعة واشتياقا لرسول الله - 00:05:34
صلى الله عليه وسلم نعم هي كلمات تقال وهي ذكر يتلفظ باللسان. لكنها تنبع من صميم قلب خامرته المشاعر واختلطت به جملة من الاحاسيس التي يحملها المؤمن المحب في قلبه لنبيه عليه - 00:05:55
الصلاة والسلام علمهم صلى الله عليه وسلم كيف يؤدون هذه العبادة؟ كيف يصلون عليه كما امر الله بالصلاة والسلام عليه صلى الله عليه واله وسلم. اذا نحن نتعلم عبادة امرنا الله تعالى بها - 00:06:17
ونقتفي فيها اثر اسلافنا من الصحابة رضي الله عنهم لما جاءوا يسألون كيف نصلي عليك يا رسول الله فحفظت الامة هذا التعليم وتوارثته عبر الاجيال وها نحن اليوم نقعد في رحاب بيت الله الحرام - 00:06:37
نتعلم كيف الصلاة والسلام على سيد الانام صلى الله عليه واله وسلم. في هذا الفصل الحافل في مجلس الليلة احاديث مرفوعة في الصحيحين وغيرهما فيها الفاظ تؤدى بها الصلاة والسلام على نبينا - 00:06:57
صلى الله عليه وسلم. وفي الفصل ايضا اثار عن الصحب الكرام رضي الله عنهم. في جمل كانوا يتلفظون بها صلاة وسلاما على الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم مع بعض ما ساقه المصنف فيما نأتي عليه في سطور هذا الفصل باذن - 00:07:17
الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمدلله الذي اسدى النعم وغدق. والصلاة والسلام على من نثره كالسحر او ادق. ولفظه كالماء او وعلى اله وصحبه ما الظ محب بالصلاة عليه وسبق - 00:07:37
اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ما استعاذ قارئ من شر غاسق اذا وقب. قال المصنف رحمه الله تعالى فصل في كيفية الصلاة عليه والتسليم. اللهم صلي وسلم قال القاضي عياض حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن - 00:08:05
جعفر الفقيه بقراءتي عليه قال حدثنا القاضي ابو الاصبغ قال حدثنا ابو عبد الله ابن عتاب قال حدثنا ابو بكر بن وافد وغيره كلهم قالوا حدثنا ابو عيسى قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا يحيى قال حدثنا مالك - 00:08:25
عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرق الزراقي انه قال اخبرني ابو او حميد الساعدي انه قال يا رسول الله انهم قالوا انهم قالوا يعني الصحابة رضي الله عنهم اجمعين. يا - 00:08:48
رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صلي على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم على ال كما باركت على ال ابراهيم انك - 00:09:08
انك حميد مجيد. هذا يا كرام اول الاحاديث في الفصل. حديث خرجه الشيخان الامامان البخاري ومسلم رحمهما الله تعالى في الصحيحين والمصنف رحمه الله قد ساق الحديث بسنده من طريق الامام مالك رحمه الله - 00:09:31
وقد اخرجه في الموطأ وهو من اصح الصيغ التي ثبتت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعلم الصحابة وقد سألوه كما سمعت قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك - 00:09:51
ما زالت الناس تسأل عقب خطب الجمعة وفي اعقاب الدروس وفي فتاوى توجه لاهل العلم كيف نصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وربما كان السؤال ما افضل صيغة تؤدى بها الصلاة والسلام؟ على - 00:10:09
حبيبنا صلى الله عليه وسلم هذا جواب ليس من مفتي ولا من عالم ولا من شيخ ولا امام. هذا من كلام صاحب الصلاة صلى الله عليه

وسلم الذي امرنا الله بالصلاة عليه. سألوه يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ فمثل هذا يا كرام حقيق بناء - 00:10:29
احفظه ونحفظه لاولادنا وطلابنا والناس من حولنا. هذه عبادة عظيمة نستمطر بها رحمات من ربنا وصلوات تنزل علينا هذه كلمات تفرج بها الكروب وتبدد بها الهموم وتغفر بها الذنوب انها الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ قال قولوا اللهم صلي على - 00:10:52
محمد وازواجه وذريته كما صليت على ال ابراهيم. هذا نصفها اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. هذان سطران - 00:11:22
من يعجز عن حفظهما وفيهما من الخير فوق انها صلاة وسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانها من تعليمه من الفاظ من كلامه عليه الصلاة والسلام. اللهم صل على محمد وازواجه وذريته. كما صليت على ال ابراهيم - 00:11:48
وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. هذه اولى الصيغ التي صحت في السنة واخرجها الائمة في الدواوين في الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابو - 00:12:11
اميد الساعدي رضي الله عنه وفي رواية مالك عن عن ابي مسعود الانصاري قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى اله كما صليت على ال إبراهيم وبارك على محمد وعلى اله - 00:12:31
كما باركت على ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. والسلام كما قد علمتم. والسلام كما قد علمت اي كما علمتم صفة السلام. وهو قولك في التشهد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - 00:12:50
قال اما السلام فقد علمتموه. اما الصلاة فهي كما قالها في هذه الرواية الثانية. وهي حديث ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه وروايته هذه صحيحة اخرجها الامام مسلم في صحيحه رحمه الله واخرجها الامام مالك - 00:13:10
في الموطأ رحمه الله وفي الحديث انه قال ابومسعود الانصاري رضي الله عنه قال اتانا رسول الله صلى الله الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد امرنا الله ان نصلي - 00:13:30
كيا رسول الله فكيف نصلي عليك قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأله يعني لما رأوا سكوته وصمته عن الجواب خشي الصحابة ان يكون سكوت غضب - 00:13:50
او ان يكون سؤالا لم يعجبه صلى الله عليه وسلم. فكان سكوته مثيرا عندهم لشيء من التخوف والحذر ان يكون قد اغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حتى تمنينا انه لم يسأل. ثم قال - 00:14:12
قولوا وذكر الحديث. اللهم صل على محمد وعلى اله. كما صليت على ال ابراهيم. وبارك على امحمد وعلى اله كما باركت على ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. قال والسلام كما قد - 00:14:32
نمتم وترى بين الصيغة الثانية المذكورة هنا. في حديث ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه مع ما سبق قبل قليل في حديث ابي حميد الساعدي رضي الله عنه ان الصيغتين اشتركتا في ذكر الصلاة اللهم صلي على محمد - 00:14:52
عليه الصلاة والسلام. رواية ابي حميد قال وازواجه وذريته ورواية ابي مسعود قال وعلى اله وتلك استقلت قالوا وبارك على محمد وازواجه وذريته. قال هنا وبارك على محمد وعلى اله. لان ال الرجل وهم - 00:15:11
اهله يدخل فيه ازواجه وذريته. فالمعنى متقارب جدا. ثم زادت رواية ابي مسعود قال كما باركت على ال ابراهيم في العالمين. انك حميد مجيد. هاتان الصيغتان وتأتي الباقيات تباعا في رواية كعب بن عجرة اللهم صلي على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على - 00:15:31
وال محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد. حديث كعب ابن عجرة رضي الله عنه ايضا مما اخرجه الشيخان وفي صحيحيهما الامامان البخاري ومسلم رحمهما الله تعالى. وفي الصيغة التي جاءت في حديث كعب اقال - 00:16:01
الا اهدي لكم هدية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد علمنا وذكر صيغة ذكرها لهم رسول الله صلى الله الله عليه وسلم ليست بعيدة عن الصيغتين الاوليين. اللهم صلي على محمد وال محمد. كما صليت على - 00:16:21

ابراهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد وعن عقبة بن عمرو في حديثه اللهم صلي على محمد النبي الامي وعلى ال محمد هذا ايضا من حديث عقبة بن عمرو وهو ابو مسعود البدري الانصاري المتقدم انفا والرواية عند ابي داود في سننه واصل الحديث في - 00:16:41

مسلم كما تقدم وفيه اللهم صل على محمد النبي الامي. وعلى ال محمد يعني الى اخر الحديث. وفيه زيادة في وصف رسولنا صلى الله عليه وسلم بالنبي الامي. وهو وصف شريف ذكره الله في القرآن. الذين - 00:17:11

يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل. فوصف نبينا عليه الصلاة والسلام الامية ليس انتقاصا وليس حطا من قدره عليه الصلاة والسلام كيف وقد ذكره الله في القرآن؟ لكنه - 00:17:31

اثبات عظيم لمعجزة كريمة دلالة على نبوته عليه الصلاة والسلام وهو انه امي لم يقرأ ولم يكتب وجاءهم بهذا الوحي والقرآن والعلم العظيم. قال الله تعالى وما كنت تتلو من قبله من كتاب - 00:17:51

ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون. قال اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى ال محمد صلى الله الله عليه وسلم. وفي رواية ابي سعيد الخدري اللهم صلي على محمد عبدك ورسولك - 00:18:11

معناه والحديث ايضا عند البخاري رحمه الله تعالى في الصحيح وفيه وصف نبينا صلى الله عليه وسلم بالعبودية والرسالة اللهم صلي على محمد عبدك ورسولك. هذه الصيغ كما ترى متقاربة. واقتصر المصنف رحمه الله تعالى - 00:18:31

هنا على ما سمعت واشهرها حديث ابي حميد الساعدي وحديث ابي مسعود الانصاري وحديث كعب بن عجرة ثم يقاربه جدا رواية حديث ابي مسعود عند ابي داود في سننه وحديث ابي سعيد الخدري ايضا رضي الله عنهم اجمعين - 00:18:51

في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم احاديث عدة. حرص الائمة رحمة الله عليهم على روايتها. واخراجها لان الذي علمنا اياها هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفقوا يجمعونها ويروون فيها ما ثبت بالسند - 00:19:11

المتصل اليه عليه الصلاة والسلام. وجعلت هذه الروايات تتناقل في دواوين السنة ليحفظها العلماء قرونها الى الامة جيلا بعد جيل. ومن الصيغ التي ايضا ثبتت عنه صلوات ربي وسلامه عليه في غير ما اورد المصنف - 00:19:31

فرحمة الله عليه وقريب منه ايضا اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى ال محمد كما صليت على ال وبارك على محمد النبي الامي وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:19:51

وهذه رواية حديث عقبة بن عمرو كما اشار اليها المصنف قبل قليل. واما رواية ابي سعيد الخدري فقوله اللهم صلي على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد عبدك ورسولك - 00:20:11

كما باركت على وعلى وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. وثبت ايضا قوله اللهم صل على محمد وعلى ازواجه وذريته كما صليت على ال ابراهيم. وبارك على محمد وعلى ازواجه وذريته كما باركت - 00:20:30

على ال ابراهيم انك حميد مجيد. ومنها ايضا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما صليت وباركت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد. وكلها روايات - 00:20:50

ذكرها الائمة رحمهم الله عز وجل في كثير من دواوين السنة وكتبها. اردت بذلك ان تقفوا رعاكم الله على انها رغم اختلاف صيغها الا انها تشترك في الجمع بين الصلاة والسلام والبركة عليه صلى الله عليه وسلم - 00:21:10

وان افرد السلام في جل هذه الروايات لانه قال والسلام كما قد علمتم. وكان يقصد تعليمهم صفة الصلاة فذكر الصلاة مع البركة في جل هذه الاحاديث ليجمع العبد عند الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بين هذه الالفاظ - 00:21:30

الصلاة والتسليم والبركة فانها كلها امر الله تعالى بها لنبيه عليه الصلاة والسلام قال القاضي قال القاضي عياض حدثنا القاضي ابو عبدالله التميمي سماعا عليه وابو علي الحسن ابن الحسن ابن الحسن ابن - 00:21:50

طريف النحوي بقراءتي عليه قال حدثنا ابو عبدالله بن سعدون الفقيه قال حدثنا ابو بكر المطوعي قال حدثنا ابو عبد الله الحاكم عن ابي بكر ابن ابي دارم الحافظ عن علي ابن احمد العجلي عن حرب بن الحسن عن يحيى بن المشاور عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي

بن - 00:22:14
حسين عن ابيه علي عن ابيه علي عن ابي الحسين عن ابي علي بن ابي طالب قال عن ابيه علي عن ابيه الحسين عن ابيه علي ابن ابي طالب عن زيد بن علي بن الحسين عن ابيه علي - 00:22:41
عن ابيه الحسين عن ابي عن ابيه علي ابن ابي طالب قال عدهن في يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال عدهن في يدي جبريل وقال هكذا نزلت من عند رب العزة - 00:23:03
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد - 00:23:20
ام مجيد اللهم وترحم على محمد وعلى ال محمد كما ترحمت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم وتحنن على محمد وعلى ال محمد كما تحننت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك - 00:23:40
حميد مجيد اللهم وسلم على محمد وعلى ال محمد كما سلمت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. هذا الحديث من الاحاديث المسلسلات والمسلسل فيها هنا بالعد. لانه قال - 00:24:03
عدهن في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني جملا هذا الدعاء بالصيغ التي فيها الصلاة والسلام والبركة الرحمة والحنان على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال عدهن في يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عدهن - 00:24:24
في يد جبريل ثم جعل الرواة ينقلون هذا الحديث المسلسل بالعد فكل واحد يقول في الرواية هكذا عدهن في يدي ويقصد شيخه الذي يأخذ عنه الرواية لكن الحديث ضعيف جدا كما يقول عدد من الائمة كالحافظ العراقي بل يقول الحافظ ابن - 00:24:44
رحمه الله اعتقادي انه موضوع. فالحديث في سنده جملة من الرواة الضعفاء. الذين لا تثبت بمثلهم الرواية وما ثبت من الاحاديث الصحيحة في صفة الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم فيها الكفاية والغنية والوفاء - 00:25:05
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يكتال بالمكيال ان يكتال بالمكيال الاوفى اذا صلى علينا اهل البيت فليقل اللهم صل على محمد النبي وازواج - 00:25:25
امهات المؤمنين وذريته واهل بيته. كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد. عطف المصنف رحمه الله على تلك الروايات الصحيحات المذكورات في اول الفصل بجملة من الروايات التي هي اقل منها درجة في الصحة - 00:25:46
وثبوت الرواية ومنها حديث ابي هريرة هنا وقد اخرجه ابو داوود وفي رواية من يوصف بالظعف ولا يوثق جدا قال من سره ان يكتال بالمكيال الاوفى يعني من اراد ان يكون له في ميزانه وفاء عظيم واجر وفير اذا - 00:26:06
اراد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وال بيته فليقل اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل بيته كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد وفي رواية زيد بن خارجة الانصاري سألت النبي صلى الله عليه وسلم كيف نصلي عليك؟ فقال - 00:26:26
علي واجتهدوا في الدعاء. ثم قولوا اللهم صلي ثم قولوا اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد. هذا الحديث ايضا مما اخرجه الامام النسائي رحمه الله. من رواية زيد ابن - 00:26:52
خارجة الانصاري رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم كيف نصلي عليك؟ فقال صلوا علي واجتهدوا في الدعاء ثم قولوا اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد - 00:27:12
قال صلوا علي يعني ذكر صفة الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وزاد فيها البركة بقوله اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم - 00:27:32
وعن سلامة الكندي كان علي رضي الله عنه يعلمنا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيقول اللهم داحي المدحوات هذه الصيغة التي تسمعون الان فيما يرويه عدد من الائمة من حديث امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في احدى صيغ الصلاة على النبي صلى الله - 00:27:47

عليه وسلم يرويه عدد من الائمة في كتب التفسير عند تفسير قوله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وفي بعض دواوين الاسلام في الحديث عن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وراوي الحديث هو سلامة الكندي الذي - 00:28:12
روي الحديث عن علي رضي الله عنه وانه ليس بمعروف عند المحدثين ثم هو لا يدرك عليا رضي الله عنه فليس له به سماع. والرواية بهذا ليست متصلة على اعتباره مجهولا تكون هنا علة اخرى في ضعف الحديث. ولهذا ضعف السخاوي وغيره الحديث الذي تسمع بعد قليل - 00:28:32
الا ان فيه من الجمل الغريبة والالفاظ غير المألوفة في ذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اوردها القاضي عياض رحمه الله لان عددا من الائمة ايضا اوردها في صيغ الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:28:56
وعن سلامة الكندي كان علي رضي الله عنه يعلمنا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيقول اللهم داحي المدحوات وبارئ المسموكات اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك رأفة تحننك على محمد عبدك ورسولك. يقول اللهم ضاحي المدحوات او المدحيات وهي السبع الاراضين - 00:29:16
فان الله دحاها يعني بسطها وسواها وبارئ المسموكات يعني السبع السموات التي رفع الله سمكها فيقول اللهم داحي المدحواتي وبارئ المسموكات. يعني يا من بسطت الارض ورفعت السماء. اجعل شرائف صلواتي - 00:29:45
يعني اجعل الصلوات الشريفة والبركات النامية ونوام بركاتك ورأفة تحننك على محمد صلى الله عليه وسلم. الفاتح لما اغلق والخاتم لما سبق والمعلن الحق بالحق. والدامغ جيشات الاباطيل كما حمل فاطلع فاطلع بامرك لطاعتك. مستوفزا في مرضاتك واعيا - 00:30:06
لوحيك حافظا لعهدك ماضيا على نفاذ امرك حتى اورى قبسا لقابس يقصدوه ها هنا اوصافا يريد بها المصطفى صلوات الله وسلامه عليه. يقول المعلن الحق بالحق والدامغ لجيشات الاباطيل. يعني كل موجات الباطل وترهاته واباطيله. فان الله - 00:30:36
بعثه بالحق فجل ذلك الباطل كله. كم قال فاطلع بامرك لطاعتك مستوفزا في مرضاتك. يعني مجتهدا قائما بما يرضيك يا رب واعيا لوحيك حافظا لعهدك ماضيا على نفاذ امرك حتى - 00:31:02
اه قبس اللي قابس يعني حتى اشعل جذوة يقتبس بها من يريد الاستظاءة بنور الهداية والوحي الذي بعثه الله تعالى به الاء الله تصل باهله اسبابه اسبابه. اسبابه به هديت القلوب بعد خوضات الفتن - 00:31:22
خوضات الفتن به هديت القلوب بعد خوضات الفتن والاثم وابهج موضحات الاعلام ونائرات الاحكام ومنيرات الاسلام. فهو امينك المأمون وخازن علمك المخزون. صلى الله عليه وسلم. وشهيدك يوم الدين وبعيث نعمتك وبعيثك نعمة - 00:31:44
بالحق رحمة اللهم افسح له في عدنه في عدنك. اللهم افسح له في عدنك يعني في جناتك جنات عدن واجزه مضاعفات الخير من فضلك مهنئات له غيره مهنئات له. مهنئات له غير مكدرات. من فوز ثوابك المحلول - 00:32:11
وجزيل عطائك المعلول اللهم اعلي على بنائه الناس اللهم اعلي على بناء الناس بناءه اللهم اعلي على بناء الناس بناء اللهم اعلي على بناء الناس بناه واكرم مثواه لديك ونزله واتم له نوره - 00:32:37
واجزه من ابتعاثك له مقبول الشهادة ومرضي المقالة. ذا منطق عدل وخطة فصل برهان عظيم اللهم صلي وسلم وبارك عليه لا تظن اخي رعاك الله انك مهما اجتهدت في تحبير صيغة بالفاظ منمقة واتيت باجمل العبارات واروع الاساليب وافصح الكلمات - 00:33:01
لن تبلغ في صدق تعبيرك عن الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم بمثل صيغة مما اياها عليه الصلاة والسلام ولو كتبت فيها صفحات ونمقت فيها العبارات واتيت فيها باجمل الالفاظ والكلمات لا والله لن يبلغ احد - 00:33:30
مهما اوتي من البيان وروعته وسحره وعذوبة الفاظه لن يدرك اصلا شيئا من جميل الكلم ولا فصيح العبارة ولا جوامع المعاني التي اتاها الله نبينا صلى الله عليه وسلم. فلو قال قائل - 00:33:53
لكننا الفنا وتعودنا هذه الصيغة المعهودة اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال

محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. بعظ الناس يرى ان في - 00:34:13
تغيير هذه الالفاظ والعبارات والعدول عنها الى هذه الالفاظ التي فيها غرابة وجمال في الالفاظ وشيء من السجع وغيرها من اوصاف البلاغة يرى ان فيها تغييرا وان فيها ابداعا وان فيها سلاسة في اللفظ وحلاوة - 00:34:33
في الكلمات لكنها ينبغي ان ندرك جيدا ليست بافضل بل ولا مثل بل ولا تبلغ. بل لا تستحق ان ان تقارن اصلا بالصفة التي علمناها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلا ينبغي ان تأسيرنا الالفاظ وتسحرنا العبارات - 00:34:53
وتشدنا تلك الصيغ المحدثة لانه ليس شيء اعظم ولا انفع ولا ابرك مما اتانا الله به على يدي نبيه عليه الصلاة والسلام هذا مع ان الرواية ضعيفة كما سمعت لا يصح سندها ويقول الحافظ ابن كثير في اسناده نظر ونقل عن شيخه ابي - 00:35:13
حجاج المزي قال ان الراوي سلامة ليس بمعروف ولم يدرك عليا وظعفه السخاوي وغيره من ائمة الحديث. والمقصود انهما مهما صحت العبارات واستحسنا الجمل والالفاظ فانها لا ينبغي ان تصرفنا عن الجمل الاعظم والكلمات الافخم التي خرجت من - 00:35:33
من بين شفتيه صلى الله عليه واله وسلم. اللهم صلي وسلم. وعنه ايضا في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه - 00:35:55
تسليما عنه ايضا يعني عن امير المؤمنين علي رضي الله عنه الصيغة الاتية وهي ايضا لا يعرف لها اسناد ولا اصل لها. نعم لبيك اللهم ربي وسعديك. صلوات الله البر الرحيم. والملائكة المقربين. والنبيين والصديقين - 00:36:15
ضيقين والشهداء والصالحين. وما سبح لك من شيء يا رب العالمين. على محمد ابن عبد الله خاتم النبيين وسيد المرسلين وامام المتقين ورسول رب العالمين الشاهد البشير الداعي اليك باذنك - 00:36:36
والسراج المنير وعليه السلام عليه الصلاة والسلام. في ايضا رواية لا تثبت مهما وجدت الالفاظ فيها مستحسنة والعبارات رائقة الا انها لا يثبت مثلها عن علي رضي الله عنه وهي منسوبة اليه - 00:36:56
وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال اللهم اجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك على سيد المرسلين وامام متقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك امام الخير ورسول الرحمة. اللهم ابعثه مقاما محمودا. يغبطه فيه الاولون والاخرون - 00:37:16
اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:37:41
هذه الصيغة تروى عن الامام الصحابي الفقيه عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وقد اخرجها ابن ماجة في سننه وعبد الرزاق في مصنفه وغيرهما رحمة الله عليهم اجمعين. وحسن بعض الائمة الاسناد الى - 00:38:01
عبد الله بن مسعود وهي كما ترى جمل لا زالت في حيز الرواية وسياق ما اثر عنه صلى الله عليه وسلم توصل شطرها الاخر يقول ابن مسعود اللهم اجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك على سيد المرسلين وامام المتقين - 00:38:18
وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك. امام الخير ورسول الرحمة. اللهم ابعثه مقاما محمودا يغبطه فيه الاولون والاخرون اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:38:38
بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد فشطر هذه الصيغة عن ابن مسعود رضي الله عنه هي ذات الحديث المرفوع الوارد في اول الفصل - 00:38:58
وكان الحسن البصري يقول من اراد ان يشرب بالكأس الاوفى من حوض المصطفى صلى الله عليه وسلم فليقل اللهم صلي على محمد وعلى اله واصحابه واولاده وازواجه. وذريته واهل بيته واصهاره - 00:39:15
وانصاره واشياعه ومحبيه وامته وعلينا معهم اجمعين يا ارحم الراحمين. هذه الصيغة المنسوبة الى الامام التابعي الجليل الحسن البصري رحمه الله فيها توسعة في اضافة الصلاة الى النبي المصطفى صلى الله عليه - 00:39:36
وسلم والى كل من كان له به سبيل وصلة من اهل بيته وازواجه وذريته واصهاره وانصاره واشياعه الى ان قال ومحبيه وامته وعلينا

معهم اجمعين. ولا شك ان العبد يرجو يرجو كلما صلى على محمد واله صلى الله عليه وسلم ان يكون في عداد اله عليه - 00:39:56
الصلاة والسلام فانه كما تقدم في غير هذا المجلس ان ال النبي عليه الصلاة والسلام يفسر باحد معنيين كبيرين اولهما واقربهما ال الرجل اهل بيته. ازواجه وذريته ويطلق الال ايضا على الاتباع واتباع محمد صلى الله عليه وسلم هم كل المؤمنين من امته - 00:40:26
تبعين لرسالته المصدقين لنبوته المحبين له على وجه الخصوص عليه الصلاة والسلام وعن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنه انه كان يقول اللهم تقبل شفاعة محمد الكبرى وارفع درجته العليا واته سؤله في الاخرة والاولى كما اتيت ابراهيم وموسى. حسن الحافظ ابن كثير في - 00:40:53
تيسيره هذا الاسناد وقواه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اللهم تقبل شفاعة محمد الكبرى اي شفاعة الشفاعة يوم القيامة الشفاعة الكبرى ليس لامته بل للخلائق اجمعين. الشفاعة في ان يأذن الله عز وجل بالفصل بين العباد - 00:41:23
ولما يقول اللهم تقبل شفاعة محمد الكبرى. لان امته من اسعد الناس حظا يوم القيامة لشفاعته عليه الصلاة والسلام. اللهم تقبل شفاعة محمد الكبرى. وارفع درجته العليا. واته سؤله في - 00:41:47
والاولى كما اتيت ابراهيم وموسى وعن رهيب بن الورد انه كان يقول في دعائه اللهم اعطي محمدا افضل ما سألك لنفسه واعطي محمدا افضل ما سأل ما سألك له احد من خلقك واعط محمدا افضل ما انت مسئول له - 00:42:07
الى يوم القيامة صلى الله ربي وسلم وبارك عليه. وهذا ايضا من لطيف عبارات الائمة من السلف وهذا قول اهيب بن الورد اللهم اعطي محمدا افضل ما سألك لنفسه. واعط محمدا افضل ما سألك له احد من خلقك. واعط - 00:42:34
افضل ما انت مسئول له الى يوم القيامة. لاننا نوقن ان الله لا يعطي نبيه صلى الله عليه وسلم عطاء ولا يرفعه مقاما ولا يؤتيه كرامة الا ولامته في ذلك - 00:42:54
كالفوز والاجر والذخر والحظ العظيم. فاذا رفع الله قدره واعلى مكانته واستجاب دعاه فان امته هي هي الحظية هي الناجية هي السعيدة بهذا العطاء. فرفعة مقامه عليه الصلاة والسلام. واعطائه سؤله انما هو بركات لامته - 00:43:11
صلوات ربي وسلامه عليه وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه كان يقول اذا صليتم على النبي صلى الله عليه وسلم فاحسنوا الصلاة عليه فانكم لا تدرون. لعل ذلك يعرض عليه. وقولوا اللهم اجعل تنبيه لطيف. من الصحابي ابن مسعود رضي - 00:43:32
الله عنه يقول اذا جئت تصلي فاحسن صلاتك على نبيك فانك لا تدري لعل ذلك يعرض عليه بل انه يعرض عليه بنص قوله صلى الله عليه وسلم فان صلاتكم معروضة علي - 00:43:56
يا اخي اذا كانت صلاتك ستعرض على نبيك صلى الله عليه وسلم. بالله عليك كيف تحب ان تعرض صلاتك وسلامك على حبيبك عليه الصلاة والسلام. اتحبها ان تعرض سريعة تقال باللسان في غفلة وذهول وهذرمة - 00:44:14
وعجلة واسراع ام تريدها ان تعرض صلاة وسلاما تنبض حبا بقلبك ويقطر في عباراتها من الفاظها بلسانك عظيم ما اشتمل عليه قلبك وخالطه بشغاف فؤادك تحملها محملة حبا ووفاء واشتياقا له عليه الصلاة والسلام - 00:44:34
فاختيار الفاظها وحسن ادائها وجمال عبارتها والاهم من ذلك حضور القلب فيها وانت تبلغ صلاتك وسلامك الى ملك القلوب حبا عليه الصلاة والسلام. يقول ابن مسعود فاحسنوا الصلاة عليه. فانكم لا تدرون - 00:44:59
لعل ذلك يعرض عليه صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم وقولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين. وامام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك امام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة. اللهم ابعثه مقاما محمودا - 00:45:19
فيه الاولون والاخرون والاخرون. والاخرون. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:45:44
هذه جملة مما ساق المصنف رحمه الله في هذا الفصل الحافل. من الروايات الصحيحة المرفوعة. في ذكر صفة الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ثم اعقب ذلك ببعض الروايات كما سمعتم. عن بعض الصحابة كعلي - 00:46:11

وابن عباس وابن مسعود رضي الله عنهم اجمعين. مع ما اثر عن بعض التابعين كالحسن البصري ووهيب ابن الوردي وغيرهم رحمة الله عليهم جميعا وما يؤثر في تطويل الصلاة وتكثير وتكثير الثناء على اهل البيت وغيرهم كثير - 00:46:31
وقوله والسلام كما قد علمتم يقصد الرواية التي ساقها في صدر هذا الفصل قال قولوا اللهم صلي على محمد عليه الصلاة والسلام الى اخر ان قال والسلام كما قد علمتم. جاء يشرح هذه - 00:46:53
هو ما علمه قوله وقوله والسلام كما قد علمتم هو ما علمهم الله في التشهد من قوله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. وقد تقدم قبل هذا الفصل - 00:47:13
كلام الامام القاضي عياض رحمه الله في معنى السلام على النبي صلى الله عليه وسلم هل هو اسم الله؟ يعني الله عز وجل ينزل عليك من ولايته ورحمته واختصاصك بفظله؟ ام هو بمعنى التسليم؟ ام هو بمعنى البركة كما ساقها في المعاني المأثورة - 00:47:34
عن السلف وفي تشهد علي رضي الله عنه السلام على نبي الله صلى الله عليه وسلم. السلام على انبياء الله ورسله. السلام على رسول الله. السلام على محمد بن عبدالله. السلام علينا وعلى المؤمنين والمؤمنات - 00:47:54
من غاب منهم ومن شهد اللهم اغفر لمحمد وتقبل شفاعته واغفر لاهل بيته واغفر لي ولوالدي وما ولد ام هما السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. هذا في حديث علي رضي الله - 00:48:16
عنه في صيغة التشهد الذي يقال وفي الصلاة. وعلي رضي الله عنه يعلمه بعض من سأل. وفيها جمل كما سمعت على نبي الله صلى الله عليه وسلم السلام على انبياء الله ورسله الى ان قال اللهم اغفر لمحمد وتقبل شفاعته - 00:48:40
واغفر لاهل بيته واغفر لي ولوالدي وما ولدا وارحمهما وهذه الجملة في مقولة امير المؤمنين علي رضي الله عنه يتوجه عليها سؤالان. السؤال الاول هل يجوز ان تقول اللهم اغفر لمحمد صلى الله عليه وسلم هل يدعى له بالمغفرة وهو المعصوم عليه الصلاة والسلام؟ سيأتي اجابة المصنف عن - 00:49:00
الان. والسؤال الثاني كيف يقول علي رضي الله عنه واغفر لي ولوالدي ووالداه ليسا مسلمين لا ابوه ابو طالب ولا امه. فكيف يدعو بالمغفرة لوالديه؟ والله عز وجل قد نهى ما - 00:49:27
كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى اجاب الامام السخاوي رحمه الله عن هذا السؤال الثاني بان عليا هنا رضي الله عنه لم يقصد الدعاء لوالديه وانما اراد - 00:49:44
من سأله وهو يعلمه؟ فيقول له قل كذا والمتعلم مسلم وابواه مسلمان فاراد ان يعلمه كيف يظمن السلام والدعاء والاستغفار جملة تخص والديه. اللهم اغفر لوالدي واغفر لي ولوالدي وما ولد - 00:50:00
ارحمهما نعم وفي حديث الصلاة جاء في هذا الحديث عن علي رضي الله عنه الدعاء للنبي صلى الله عليه وسلم غفران وفي حديث الصلاة عليه ايضا قبل الدعاء له بالرحمة ولم يأتي في غيره من الاحاديث المرفوعة - 00:50:20
هل يجوز الترحم على رسول الله صلى الله عليه وسلم لانك تطلب الرحمة له فان قلت لا وقد رفع الله قدره وتجاوز به سبحانه هذا الى مقام اكبر فانك لا تترحم عليه - 00:50:45
وايضا لا تستغفروا له لان المغفرة انما تطلب لصاحب الذنب. ونبينا صلى الله عليه وسلم قد قال الله له ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويقول الله عز وجل له الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك. فلم يبقى له من وزره - 00:51:04
ولا اثمه ولا ذنبه صلوات ربي وسلامه عليه لم يبق منه شيء. والمصنف رحمه الله اراد ان يختم الفصل بهذه الفائدة نعم وقد ذهب ابو عمر بن عبدالبر وغيره الى انه لا يدعى للنبي صلى الله عليه وسلم بالرحمة. وانما يدعى له - 00:51:30
الصلاة والبركة التي تختص به. ويدعى لغيره بالرحمة والمغفرة وقد ذكر ابو محمد ابن ابي زيد في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم محمدا وال محمد وال محمد كما ترحمت على ابراهيم وعلى ال - 00:51:54
ابراهيم ولم يأتي هذا في حديث صحيح وحجته قوله في السلام السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. ذهب جمهور الفقهاء من ائمة الاسلام والعلماء الى جواز الترحم على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:52:19

لانك تقول في السلام السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. فانت تطلب الرحمة له وهذا لا اشكال فيه وهو الصحيح انه يدعى له بالرحمة عليه الصلاة والسلام لانها متظمنة في السلام المشروع له عليه الصلاة والسلام. ولان الرحمة - 00:52:40
لا تختص بالعصاة ولا المذنبين. بل كل عبد مفتقر الى رحمة الله. والكل بين يدي رحمة الله عز وجل ضعيف فقير محتاج اليها. وهو القائل عليه الصلاة والسلام لن يدخل احدا منكم الجنة عمله. قالوا ولا انت يا - 00:53:03
الى الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه. ونبينا عليه الصلاة والسلام وهو اعظم الامة افتقار الى ربه علمنا كيف يكون طلب الرحمة منه جل جلاله قال وقد ذهب ابو عمر ابن عبد البر الامام الحافظ المالكي قال وذهب هو وغيره الى انه لا يدعى للنبي صلى الله عليه - 00:53:23
عليه وسلم بالرحمة وانما يدعى له بالصلاة والبركة هو مذهب لبعض اهل العلم والراجح ما سمعت قبل قليل. اما ما ذكر ابن ابي زايدين في صيغتي اللهم ارحم محمدا وال محمد كما ترحمت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم فقد قال القاضي - 00:53:49
اظن هنا ولم يأتي هذا في حديث صحيح وانتهى كلام المصنف رحمه الله في هذا الفصل عن الصيغ المأثورة في الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ويحسن بنا ايها الكرام في ختام هذا الفصل الاشارة الى جملة من التنبيهات المهمة تتعلق بصيغ - 00:54:09
الصلاة والسلام على حبيب القلوب وسعدها رسول الله صلى الله عليه وسلم. اول هذه التنبيهات ان كل لفظ وصيغة يجمع بين الصلاة والسلام والبركة على نبينا صلى الله عليه وسلم فهو صحيح - 00:54:33
مجزئ فلو قال قائل اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد فانه جمع في هذه الصيغة بين الثلاثة ولو قال صلى الله عليه وسلم فانه جمع بين الصلاة والسلام ولو قال اللهم صلي على محمد فقد اقتصر على الصلاة - 00:54:53
والصيغة الابراهيمية التي نقرأها في الصلاة جمعت بين الصلاة والبركة وما ذكرت السلام لانك تقول قبلها السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته ففي صلواتنا نحن نؤدي الثلاثة السلام والصلاة والبركة على نبينا صلى الله عليه - 00:55:15
واله وسلم فكل صيغة تجمع هذه الالفاظ فهي صحيحة مجزئة واي لفظ جرى على لسانك يجمعها يؤدي هذا المعنى وينال به الاجر ان شاء الله لكنه ينبغي ان يقال ان الاكمل - 00:55:37
والاعلى درجة والافضل هي التي ثبتت عنه صلى الله عليه وسلم. في الصلوات الابراهيمية كالتي تقولها في الصلاة ولهذا قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى مبينا هذا المعنى ناقلا اياه عن جمهور العلماء ان اي لفظ - 00:55:57
ادى المراد بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اجزأ. ولكن داخل الصلاة عندما تقرأ التحيات والتشهد فينبغي الاقتصار على المأثور الوارد. وعدم النقص عنه احتياطا للسنة دين واتباعا للوارد عنه صلى الله عليه وسلم. فداخل الصلاة لا تتجاوز اللفظ الذي علمنا اياه رسول الله - 00:56:17
صلى الله عليه وسلم. التنبيه الثاني يا كرام عندما نتكلم عن الصيغ في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم يجب التنبيه على ما عند بعض العامة ان ثمة صيغ لها من الاجر والفضل ما يفوق اجر قراءة القرآن - 00:56:45
واشير ها هنا الى ما شاع عند بعضهم مما يسمونه بصلاة الفاتح لما اغلق. وصيغتها كما يقولها اصحابها اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما اغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق الهادي الى صراطك - 00:57:04
وعلى اله حق قدره ومقداره العظيم كيف يسوغ ان تزعم او يزعم احد ان هذه الصيغة افضل من قراءة القرآن ست مرات وغلوا حتى قالوا ان المرة الواحدة منها تعدل كل تسبيح وقع في الكون وكل ذكر وكل - 00:57:24
كبير او صغير ومن القرآن ستة الاف مرة هذا لا شك انه باطل بل زاد بعضهم غلوا فزعم ان هذا من كلام الله وليس من كلام احد من البشر انما ينبه على الباطل لئلا يروج على المسلمين بطلانه فيقعون فيه غواية وعماية والله المستعان - 00:57:47
التنبيه الثالث ان لفظ السيادة اللهم صلي على سيدنا محمد وبارك على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. ايضا مما يذكره العلماء هل يقال او لا يقال اما انه سيدنا وسيد الامة وسيد الاولين والاخرين صلى الله عليه وسلم فهذا ثابت بنص الحديث - 00:58:12

وانا سيد ولد ادم ولا فخرا. فالسيادة ثابتة له عليه الصلاة والسلام. لكن الكلام في اثبات هذا اللفظ في السيادة اثناء الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم. اما ان كان خارج الصلاة فاوردها القائل في - 00:58:37

والخطيب في خطبته والمتحدث في حديثه فلا حرج. واما داخل الصلاة فالاقتصار على الثابت الوارد عن صلى الله عليه وسلم كما علمنا. فالاقتصار عليه هو المشروع والبقاء عليه اتباع لما امرنا. وعلمنا - 00:58:57

صلوات ربي وسلامه عليه ولا يزال تنبيهات باقيات نرجئها الى مجلس ليلة الجمعة المقبلة ان شاء الله. كما لا يزال في ليلة وغدا متسع لمزيد من الصلاة والسلام عليه. فاقبلوا بقلوبكم والسنتكم صلاة وسلاما على الحبيب المصطفى صلى الله - 00:59:17

الله عليه وسلم يا رب صل على نبيك ما بدا نور الصباح واشرقت افاق يا رب صل على نبيك ما هفى قلب المحب وحنت الاشواق. فاللهم بلغنا بالصلاة والسلام عليه مبالغ العلا ودرجات الكرامة في الدنيا والاخرة - 00:59:37

يا اكرم الاكرمين واغفر لنا ولوالدينا وجميع المسلمين. اللهم ارحم موتانا واشفي مرضانا واهدي ضالنا وتقبل منا يا اكرم الاكرمين اللهم وفقنا للهدى والحق والخير يا رب العالمين واحفظ علينا الهي امننا وايماننا وسلامتنا واسلامنا ووفقنا - 00:59:57

ما تحب وترظى وخذ بنواصينا الى البر والتقوى. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وصلي يا ربي سلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا وحبيبنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 01:00:19